يمكن التركيز على الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ لتوضيح طبيعة التراخيص المعلن عنها، على ان تتم المقارنة في هذه الحالة مع مصر باعتبارها القوة العربية الأكبر في المنطقة. وفي هذا الصدد، يلاحظ ان اسرائيل قد اعتمدت، في هذه الفترة، على الولايات المتحدة، وهو ما كان سائداً في السبعينات بصورة عامة. وقد انحصرت التراخيص في السماح لاسرائيل، العام ١٩٨١، بانتاج تسعة زوارق بمدفع طراز Flagslaff 2 - Class . وقد استطاعت، بالفعل، انتاج زورق واحد العام ١٩٨٣، وآخر العام ١٩٨٥[٢٧]. امّا بالنسبة الى مصر، فقد انتجت ٢٥٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز Swing Fire في الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٥، وذلك بمعدل ٥٠٠ صاروخ كل عام، الامر الذي تمّ بناء على ترخيص من المملكة المتحدة، العام ١٩٧٧، بانتاج خمسة آلاف صاروخ من هذا النوع[٢٨].

اما في مجال قيام اسرائيل بمنح تراخيص لبعض اسلحتها في دول أخرى، فقد قامت تايوان، في الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥، بانتاج صواريخ غبريئيل ـ ٢ طراز SH - SHM / SSHM ؛ كما قامت تايوان، أيضاً، بانتاج زوارق بمدفع طراز Hai Ou Class ، وذلك بناء على ترخيص من اسرائيل في العام ١٩٧٩. امّا بالنسبة الى مصر، فلم يتضح قيامها بمنح تراخيص انتاج سلاح لأي دولة[٢٩].

الصناعات الجوية الاسرائيلية

مما لا شك فيه ان اسرائيل تعتبر سلاحها الجوي من أهم الاسلحة قاطبة داخل الجيش، وذلك نظراً الى الدور الفعّال الذي تلعبه الطائرات في وضع نهاية حاسمة للحروب على أرض المعركة، الامر الذي اتضح، بجلاء، ابّان حرب العام ١٩٦٧، عندما قامت الطائرات الاسرائيلية بشلّ حركة الطائرات المصرية وهي جاثمة على الارض؛ وكذلك ابّان حرب لبنان، عندما وقعت المجابهة بين الطائرات الاسرائيلية والسورية العام ١٩٨٢. كما ان اسرائيل تولي أهمية كبيرة لسلاحها الجوي من خلال القيام بعمليات اجهاضية، الامر الذي لوحظ من خلال عملية الهجوم على مطار عنتيبي في أوغندا، في تموز (يوليو) ١٩٧٦، وكذلك الهجوم على المفاعل العراقي اوزاريك، في تموز (يوليو) ١٩٨١، وعلى مقرّ منظمة التحرير الفلسطينية، في منطقة حمام الشط، في تونس، في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٥؛ هذا اضافة الى العمليات شبه اليومية التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية، في الوقت الحاضر، في جنوب لبنان. من كل هذا تتضح، اذاً، اهمية سلاح الجو بالنسبة الى اسرائيل، وذلك في حماية المجال الجوي الاسرائيلي، وتوفير غطاء جوّي لحماية القوات البرية، اضافة الى مهاجمة الاهداف الحيوية، في اثناء الحروب، وفي ضربات الاجهاض.

ولقد أدت حاجة اسرائيل الى السرعة في انهاء الحروب التي تشنّها خوفاً من الاستنزاف الى التركيز على بناء قوة جوية ضاربة تعتمد على معدات نوعية متقدمة، من اجل تحقيق التفوق، الامر الذي يكتمل بوجود اطقم جوّية على أكبر قدر من الكفاءة العالمية، بسبب عامل التدريب، اضافة الى المهارات التخصصية المتفوقة في مجال الكترونيات الطيران المعقدة، وصيانة، واصلاح، انظمة الملاحة الجوية.

مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية

أُسّست مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية العام ١٩٥٣ تحت اسم شركة بيديك لانتاج الطائرات. وكان هدف انشاء المؤسسة تقديم المساعدة الى سلاح الجوّ الاسرائيلي في مجال صيانة الطائرات والمحركات، اضافة الى صيانة الطائرات التجارية الاسرائيلية، والغربية، التي تعمل في